

# {ص}

## JOURNALISM (PRESS)

صحافة:

الصحافة - بكسر الصاد - من صحيفة جمع صحائف أو صحف، والصحيفة هي الصفحة، وصحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي: بشرة جلده، ويقال: "صن صحيفة وجهك" والصحيفة أو الصفحة هي القرطاس المكتوب، أو ورقة كتاب بوجهيها.. وورقة الجريدة بها وجهان أى صفحتان أو صحيفتان، فسميت: صحيفة، وعلمها أو فنها سمي: صحافة، والمزاويل لها يسمي: صحافياً - بكسر الصاد - أو صحفياً - يضم أو فتح الصاد والتسمية في أساسها من صفحة أو صحيفة أى إحدى وجهي الورقة المكتوبة، وهي التسمية الأكثر ملاءمة إلى عالم الصحافة، حيث إنها لم تخرج عن نطاق الصفحة والصحيفة.

أما باللغة الإنجليزية فتسمى: Journalism من أصل Journal وهي إحدى مشتقات كلمة Jour الفرنسية، أى "يوم" وكلمة Journale بالفرنسية تعنى في الأساس "يومي" صفة من "يوم" إذن فهي لا علاقة لها بالصفحة أو الصحيفة، إذ إن الصفحة تسمى Page، أما الجريدة فتسمى بالفرنسية Journale أى "يومية" وبالإنجليزية Newspaper وهي كلمة من الكلمات الإنجليزية المركبة، تعنى الأولى News أخبار، والثانية Paper ورق ومعناها مجردة "ورق الأخبار".

وفي قاموس أو كسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى Press وهي شئ مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعنى أيضاً Journal

ويقصد بها الصحافة و Journalism بمعنى الصحافة و Journalist بمعنى الصحفي فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه .  
فالصحافة إذن هي صناعة إصدار الجرائد والمجلات. وذلك باستقاء الأخبار، وكتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات وأحاديث ومقالات وأعمدة، وجمع الصور والإعلانات ونشر كل ذلك في الجرائد والمجلات وتولى إدارتها.

كما تستخدم كلمة أيضاً بمعنى مقابل لكلمة JOURNALISM، أى المهنة الصحفية.

#### الصحافة الاستقصائية:

### INVESTIGATIVE JOURNALISM

وتعمل من أجل هدف محدد وهو كشف الفساد أو إساءة الاستخدام من خلال تقديم الدليل .

ويرى بعض النقاد أن الصحافة الاستقصائية تفتقر كثيراً بما هو سئ ولا تكترث كثيراً بالتحليل الجيد والحقيقى ولا تسعى نحو الفهم العام للقضايا . ونتيجة لذلك فإن المتهمين يواجهون صعوبة في الدفاع عن أنفسهم ويجد الجمهور نفسه في موقف لا يستطيع معه التعرف على من يقول الحقيقة .

#### صحف الأطفال: CHILDREN'S MAGAZINES

يقال إن أول صحيفة للأطفال أصدرها بين عام ١٧٤٧ - ١٧٩١ في فرنسا أديب لم يفصح عن اسمه واتخذ اسماً مستعاراً له هو: "صديق الأطفال".  
وأطلق الاسم نفسه على الصحيفة. وقد نقل عن طريق صحيفته إلى الأطفال الفرنسيين قصص الأطفال في البلدان الأخرى من اللغات المختلفة

وبذلك استطاعت أن تسد فراغاً كبيراً من ميول الأطفال وأن تشبع رغبتهم في القراءة المسلية المتعة بعيداً عن النصائح والإرشادات الأخلاقية والتعليمية. وكانت هذه الصحيفة بعثاً لحركة الكتابة للأطفال وبداية لتاريخ صحف الأطفال .

## REGIONAL PRESS

## الصحف الإقليمية:

أول مفاهيم الصحافة الإقليمية، إنما نابعة من الإقليم يكتبها ويحررها أبناء هذا الإقليم وتحمل رأيهم في مختلف القضايا والمشاكل المحلية والعالمية ثم توزع في أنحاء البلاد.

وهي دوريات عامة تصدرها الأقاليم بالجمهورية فيما عدا العاصمة وتكون موجهة لمواطني الإقليم التي تصدر وتوزع فيه معبرة عن مشاكل جماهير هذا الإقليم.

## الصحافة الإلكترونية:

## ELECTRONIC JOURNALISM

يمكن تعريف الصحافة الإلكترونية، بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتابعة أو المتسلسلة فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط، والصحيفة الإلكترونية غالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الإلكترونية وخاصة حينما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل في بعض الصحف الأمريكية إلى عشر دقائق، ولكنها تشير

إلى تاريخ وساعة آخر تعديل فيما تنشره، والعديد منها تحتفظ بأرشيف للموضوعات السابق نشرها.

### MARKETING JOURNALISM : الصحافة التسويقية:

وهذه الصحافة بديل آخر عن الصحافة التقليدية، وهي اتجاه يبدأ ببيانات إحصائية عن الجمهور، وتستخدم هذه البيانات ضمن عوامل أخرى في تحديد نوعية المواد التي تنشر وطريقة نشرها. وفي هذه النوعية الجديدة من الصحافة يتم تكييف محتوى الأخبار ليلائم الاهتمامات الحالية والمحتملة للجمهور. فالمرجمات الدورية لبحوث الجمهور تحدد ما يبقى وما يستبعد من الأخبار.

### MOBILIZATION PRESS : صحافة التعبئة:

هذه الصحافة وظيفتها تلخيص في التعبئة الأساسية للسياسات الحكومية القائمة، ويسمح لها فقط أن تنتقد الخدمات الحكومية مثل مشاكل الكهرباء والمجاري والجوانب الصحية والتعليمية . كما أن القضايا السياسية الهامة لا تعالج من زوايا عديدة ولكن تعالج من وجهة نظر واحدة ، وهي وجهة النظر المقبولة لدى الحكومة، ولا تنتقد الشخصيات القيادية ، وإن كانت بعض الصحف خرجت عن هذا الإطار، وتعتبر النظم السياسية القائمة في هذه الدول أن الصحافة أداة تعبئة للجماهير لتأييد سياساتها.

### DIVERSE PRESS : صحافة التعدد:

تميز هذه الصحف بتعدد المضامين والأنماط والاتجاه السياسي، وتسودها الملكية الشخصية، وتعكس وجهات نظر متعددة ، وتعد لبنان قبل الحرب الأهلية مثالا لهذا النموذج، وفي حدود معينة في الكويت والمغرب، رغم أن صحافة الكويت والمغرب تتميز ببعض خصائص صحافة الولاء ، ويمكن أن

تضاف مصر إلى هذا النموذج في حدود معينة بعد إدخال نظام تعدد الأحزاب وتعدد الصحف .

## NEW JOURNALISM

## الصحافة الجديدة:

صحافة تستخدم أساليب كتاب الروايات ويرون أن هذه الأساليب تجعلهم أقدر على تقديم تقارير إخبارية دقيقة وغنية. ولتحقيق ذلك فأنهم تحولوا إلى الاهتمام بالشخصيات والمشاهير وثقافة الشباب وأحداث العنف والمظاهرات المضادة للحروب والتقارير الاجتماعية والسياسية العامة. وقد ظهرت هذه الأساليب أولاً في المجالات ألا أنها ومنذ منتصف السبعينات بدأت تجد طريقها إلى الصحف خاصة في مجال التحقيقات والخلفيات التفسيرية وأخيراً وجدت طريقها إلى الإذاعة .

ورغم ما تعرض له هذه الأساليب من نقد، إلا أنها تركت تأثيراتها على الصحافة التقليدية، ففي الثمانينات أصبحت هذه الأساليب شائعة في المجالات وخفت إلى حد ما من صرامة التغطية الإخبارية في الصحف ومحطات الإذاعة.

## ORGAN NEWSPAPER

## صحافة حزبية:

الصحيفة الحزبية هي كل صحيفة تابعة لحزب معين وتصدر بهدف أنها تكون وسيلة لهذا الحزب تربطه بالجمهور وتعمل على التقديم أو الإعلان عن هذا الحزب بتوضيح سياسته وأهدافه وعرض خدماته وكذلك نشر أفكاره وتعليم الجماهير روحه . كما أنها تصطنع بسياسته ويظهر هذا في سياستها التحريرية وكذلك تناولها للموضوعات واتجاهاتها وأخبارها وغيرها.

## PRESS OF NEWS

صحافة الخبر:

مع ظهور الصحافة المطبوعة في غرب أوروبا في أواخر القرن (١٦) وأول القرن (١٧) كانت الصحافة تقتصر على نشر الأخبار فقط دون التعليق عليها. ثم استمرت في الصدور وحتى يومنا الحالى. وتهدف الصحف الإخبارية إلى إعلام الجمهور بآخر الأحداث متوخية الحياد التام، وتمسك بالقاعدة التي ترى أن الصحيفة الناجحة هي التي تنشر عدداً وفيراً جداً من الأخبار التي تهم الجمهور وتزوده كل صباح بالأحداث الجديرة باهتمامه والتي وقعت في مختلف أنحاء العالم خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة .

## HOUSE JOURNAL

صحافة داخلية:

تتضمن مطبوعات المنشأة من النشرات والكتيبات والمجلات أو الصحف الخاصة بها . وكذلك التقارير السنوية والدورية . وقد تزايد اهتمام المنظمات العامة والخاصة بإصدار صحيفة أو مجلة تعبر عن شخصيتها وتعرض سياستها وما تحققة من إنجازات وتؤثر أيضاً في جماهيرها من خلال التأكيد على الجوانب الإيجابية وتفسير السياسات وتوضيح المواقف والقرارات إبان الأزمات أو الاضطرابات . وتحرص هذه الصحيفة أو المجلة على رفع الروح المعنوية بين العاملين بإبراز النواحي الإنسانية التي تتعلق بالأمن والاستقرار الوظيفي والعدالة في الترقى والمكافآت وتقدير قيمة العمل .

## PRECISION JOURNALISM

صحافة الدقة:

لا يشير مفهوم الدقة في هذا الاتجاه إلى معيار الدقة في اختيار الأخبار ، وإنما يشير إلى استخدام أدوات البحث في العلوم الاجتماعية من قبل الصحفيين في

إعداد وتقديم تقاريرهم الإخبارية . وهذا الاتجاه هو أقل أساليب جمع الأخبار شهرة. ويأخذ هذا الاتجاه شكلين :

- اتجاهها نشطاً حيث يقوم الصحفيون أنفسهم بإجراء البحوث والمسوح .
- اتجاهها تفاعلياً حيث يستخدم الصحفيون التقارير والمسوح والأبحاث التي توجد لدى الجماعات والأجهزة الحكومية والشركات الخاصة .

### INTERNATIONAL PRESS الصحافة الدولية:

عناصر التعريف العلمى للصحافة الدولية تتمثل في ثلاثة محددات وهى :  
الأول: انتشار التوزيع عبر الحدود والحوافز التي تفصل بين الدولتين .  
الثاني: قوة التأثير خارج الحدود الوطنية وخارجها ، وهى قوة نابعة من عمق المضمون وتنوع المادة الصحفية .  
الثالث: الصدور بلغة تسمح بالانتشار على النطاق العالمى، أو إصدار طبعات بلغات متعددة تسمح للصحيفة بالوصول إلى قراء خارج نطاق حدودها الوطنية ومن المهم أن نشير إلى ضرورة توافر العناصر الثلاثة مجتمعة فى الصحيفة الدولية، بحيث إذا فقدت الصحيفة عنصراً منها، فقدت طابعها الدولى.

### RELIGIOUS PRESS صحافة دينية:

الصحافة الدينية هى الصحافة التي تصطبغ بصبغة الدين الذي تمثله ، فتأخذ منه مفهومه وسماته. والصحافة الإسلامية بهذا المفهوم أحد أبرز أنواع هذه الصحف وبخاصة فى المجتمعات العربية والإسلامية.  
والصحافة الإسلامية هى قطاع من الصحافة المتخصصة بوجه عام ويطلق عليها الصحافة الإسلامية لتميزها بتناول القضايا والموضوعات الإسلامية والقضايا العامة من منظور إسلامى .

كما أن الصحافة الإسلامية هي تلك الصحافة التي تتناول كل القضايا والموضوعات والأحداث الجارية المرتبطة بحركة الحياة اليومية لأفراد المجتمع وتعالجها من منظور إسلامي مستنده في ذلك إلى القرآن الكريم وصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ارتضاه المجتمع الإسلامي من مصادر تشريعية، ثم تقديم ونشر هذه القضايا والأحداث للجماهير بلغة مناسبة مستخدمة في ذلك الفنون الصحفية الملائمة والاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الإعلام ، وأن يتولى عرض وتقديم هذه القضايا والأحداث محررون وكتاب مسلمون على معرفة عميقة بالإسلام وحقائقه بما يخدم القيم والمثل والأهداف الإسلامية ويمثل ترجمة لواقع المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة.

صحافة الرأي:

### **POLITICAL ORIENTED (SLANTED) PRESS, PRESS OPINION**

تعرف بأنها الصحف التي تدافع عن قضية، وتدعو لأفكار معينة، وتوجه القراء وجهة معينة. غير أنها تنتمي إلى مذاهب مختلفة. وعدد قرائها قليل لاسيما إن كانت تتبع حزباً سياسياً. وقد نمت صحف الرأي بنمو الديمقراطية وانتشارها، وبانخفاض عدد الأميين بفضل تقدم التعليم العام. وهذه الصحافة تساعد الرأي العام على تشكيل نفسه والتعبير عن ذاته.

### **UNDER GROUND PRESS, SECRET PRESS صحافة سرية**

تصدر لتحقيق أهداف الدعاية الكامنة وتخفي هويتها ومصدرها . وفي الدعاية الكامنة لا يكون الناس عادة على وعي بأن هناك من يحاول التأثير عليهم كما أنهم لا يشعرون بأنهم يدفعون إلى اتجاه محدد. وكثيراً ما يطلق على

هذا النوع من الدعاية (الدعاية السوداء) . وتسمى لذلك صحافة سرية . كما يدخل في نطاقها صحافة المنشورات التي توزع سرا لنشر أفكار معارضة أو لبسلة الرأي العام . وأحيانا تطبع في دولة معادية وتدخل البلاد سرا وتوزع أيضا بنفس الطريقة لبذر بزور الفرقة ونشر الفتن والفساد والقضاء على الروح المعنوية . ومن هذا النوع أيضا الصحف الجنسية التي تستهدف تدمير أخلاقيات الشباب ولا يعرف مصدرها وناشرها، وإن كانت أصابع الاتهام تشير إلى الدول المعادية.

## BLACK NEWSPAPERS

الصحف السوداء:

وقد بدأت في الصدور في القرن الماضي بالولايات المتحدة للدفاع عن حقوق الأقلية السوداء في الحصول على فرص متساوية في العمل والأجر . وما تزال هذه الصحف تصدر في الولايات المتحدة إذ يشعر السود الأمريكيون بحاجتهم إلى هذه النوعية من الصحف . وأهم هذه الصحف السوداء صحيفة The New York city Amsterdam . ونظراً للظروف الاقتصادية للأقلية السوداء التي تشكل جمهور هذه الصحف فإن الشك يساور البعض في إمكانية استمرار الصحف السوداء في ظل تصاعد التكاليف الصحفية وازدياد معدلات التضخم .

## MILITARY JOURNALISM

الصحافة العسكرية:

وهي الصحافة المتخصصة التي تكتب ليقراها المتخصصون من العسكريين ، ويقوم بتحريرها رجال عسكريون من حملة السلاح ، وعلى دراية بالعلوم الصحفية ليتمكنوا من الكتابة بأسلوب مفهوم عند قراءة الصحيفة أو المجلة من الجنود والضباط . وهذا يختلف عن الموضوعات العسكرية أو الحربية التي تنشر

في الصحف العامة غير المتخصصة في الشئون العسكرية ، ويقوم بتحريرها صحفيون عاديون يلمون بالمعلومات العسكرية والحربية والاستراتيجية دون التخصص لأن قراءهم من عامة الشعب .

## NEWSREEL

الصحافة الفنية:

يعتبر هذا النوع ثمرة مباشرة للاهتمام الجماهيري المتزايد بالسينما بوجه خاص. وهو أرقى ما يمكن أن تصل إليه الصحافة الفنية في أى بلد ويتخذ في الغالب شكل المجلة الأسبوعية أو نصف الشهرية أو الشهرية أو الفصلية . وعن طريقه يتقدم الفكر السينمائي النظرى كما يتقدم التطبيق العملى للتجربة السينمائية، فضلاً عن تقدم النقد السينمائي بنوعيه.

## NATIONAL PRESS

الصحافة القومية:

تهدف الصحف القومية إلى إشباع رغبة القارئ في معرفة أخبار المنطقة وأخبار الإقليم الذى يعيش فيه ، وهذه الجاذبية التى تتمتع بها الأخبار الحيوية ، والتى تستطيع الصحف اليومية فقط أن تعالجها دون أدنى خوف من منافسة الراديو أو التلفزيون . هذه الجاذبية من أقوى الأسباب التى تجعل القارئ يرتبط بجريدته ارتباطاً وثيقاً . إن هذه الجاذبية هى التى تكفل وجود مجموعة من الجرائد سواء أسبوعية أو يومية وتعمل هذه الصحف على تركيز إعلامها فى الأمور الهامة الخاصة بأحداث المنطقة التى تصدر بها وفيما يختص باهتمامات قرائها.

## SPECIALIZED NEWSPAPER

الصحافة المتخصصة:

صحافة تتخصص فى معالجة موضوعات بعينها . وقد عرفتها مصر منذ عام ١٨٣٣ بإصدار الجريدة العسكرية.. ثم توالى فى ظهورها وازدهار خلال الحقب التالية وفى ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الجديدة، ظهرت

وسائل جديدة ومخترعات هائلة سهلت تدفق المعلومات وحرية انسيابها على النحو الذى نراه فى شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" كما طغت أساليب الإعلام الإلكترونية الأخرى وخصوصاً البث التليفزيونى المباشر، والمحطات الفضائية العاملة على الأقمار الصناعية وأشعة الليزر والكوابل، حتى أن بعض علماء الإعلام أصبح يتحدث عن قرب اندثار حضارة الورق وصناعة الصحافة لتحل محلها حضارة الصورة والكمبيوتر وشبكات المعلومات، ورغم ذلك فقد استفادت الصحافة المطبوعة بصفة عامة من منجزات ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال لكى تحافظ على هويتها، وتخلق لها وضعاً جديداً أمام هذا الواقع الذى يفرض هذا التزاوج بين ثورتى الاتصال والمعلومات.

الصحافة المثيرة "الصحافة الصفراء":

## **SENSATIONAL , YELLOW JOURNALISM**

صحف تعيش على الرأى العام اليومى ، تتلقف الأحداث اليومية الهامة وتجعل منها العناوين الضخمة بعرض الصحيفة لجذب القراء وإثارة انتباههم . وتؤكد من ناحية أخرى على الموضوعات الفاحشة والمكشوفة والمثيرة بغرض الإثارة بشكل واضح . وتحقيق الربح والكسب المادى بغض النظر عما تقدمه من موضوعات .. وبذلك لا تهتم بالمبادئ الاجتماعية والأخلاق الإنسانية الرفيعة والقيم الخلقية والمثل العليا حيث أنها تثير الجمهور بموضوعات غير خلقية ومجردة من القيم والمثل ولذلك أطلق عليها عدة كبيرة من الباحثين بـصحافة الإثارة.

## CONSERVATIVE PAPER

صحافة محافظة:

الصحف المحافظة أو الجادة على عكس الصحف الصفراء أو صحف الإثارة. تلتزم بالجدية والالتزان وعدم الإثارة. وهدفها هو خدمة المجتمع والصالح العام بتقديم الأخبار الصالحة وما يتصل بها من تعليقات وتحليلات، وتضع على عاتقها واجباً كبيراً هو أن ترسخ في نفوس قرائها الاهتمام بالأخبار الهامة والمسائل العامة والأمور التي تتصل بالصالح العام ورفاهية الشعوب وتقدم الجماعات الإنسانية ونحو ذلك. وعلى هذا النوع المحافظ أو الجاد من الصحف تعتمد الحكومات دائماً في توضيح سياستها وإقناع الجماهير بها، ومنها جريدة (التايمز) اللندنية وجريدة (الطان) الفرنسية وجريدة (الأهرام) القاهرية.

## SCHOOL NEWSPAPER

صحافة مدرسية:

الصحافة المدرسية، هي الصحف والمجلات والنشرات المختلفة الأشكال والأنواع والأحجام وفترات ومواعيد الصور ويصدرها الذين يمثلون مدرسة من مدارس المراحل المختلفة، وقد يصدرها أحد الطلاب بإشراف وتوجيه بعض الأساتذة وتكشف عن المواهب التحريرية والفنية وتتخذ أساساً للدراسة العلمية ولأكثر من جانب من جوانب التطبيق وتحت على نشر القيم والفضائل واحترام المثل.

## INDEPENDENT NEWSPAPER

صحف مستقلة:

على النقيض من الصحف الحزبية تقف الجرائد المستقلة، وهي تلك الصحف التي لا تعبر عن اتجاه سياسي معين أو مذهب أيديولوجي، وإنما هي مفتوحة على كافة الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية.

ومن النماذج البارزة لذلك في الصحافة العالمية جريدة (التايمز) اللندنية ، وعلى المستوى المحلي هناك جريدة (الأهرام) المصرية ، وخاصة في فترة ما قبل الثورة يوليو ١٩٥٢ م .

وغالباً ما يكون طابع هذه الصحف خبري . بمعنى آخر أنه يغلب على الجرائد المستقلة طابع صحافة الخبر ، وحالياً تصدر الصحف المستقلة في مصر . والصحافة المستقلة هي التي تصدر وتملك الصحف وفقاً للمادتين (٤٥) ، (٥٢) من القانون (٩٦) للشركات المساهمة باعتبارها أشخاص اعتبارية بإصدار الصحف .

## TABLOID

## الصحف النصفية:

يشير الصحيفة ذات الشكل الأصغر من الصحف بدأ استخدامه منذ الربع الأول من القرن العشرين ليطلق على الصحف نفسها التي كانت توجز الأخبار وتقدم الصور الفوتوغرافية والموضوعات الإنسانية الخفيفة وهو شكل كان جديداً على الصحافة .

ألا أن نوعية الأنباء التي كانت تقدمها هذه الصحف للقراء ، والتي أخذت طابع الإثارة بما تحتويه من فضائح وجرائم ... الخ ، تركت انطباعاً لدى الكثيرين بأن هذه الكلمة تشير إلى الصحافة المثيرة السوقية ، وقد سجلت هذا الانطباع معاجم لغوية كثيرة فيما بعد ، واشتقت بعض المعاجم في السنوات الأخيرة من هذا المصطلح كلمة (Tabloidism) الإشارة إلى النقط الصحفي المتميز لهذه الصحف .

## LOYALIST PRESS

صحافة الولاء:

وتشبه صحافة الولاء صحافة التعبئة في أنها لا تسيء إلى السياسات الرئيسية للنظام، ولا تهاجم الشخصيات القيادية، أى أنها تؤيد الخط الرسمي، وهذه الصحف أكثر انتقاداً لخدمات الحكومة، ويعد هذا الانتقاد متواضعاً بالمقاييس الغربية، وتتجنب هذه الصحف القضايا الحرجة، وتستجيب ببطء للأحداث. وللنظم السياسية في هذه الدول نفوذ كبير على وسائل الاتصال، وهناك الدعم المالى الحكومى للصحف .

## NEWSPAPERMAN, JOURNALIST

صحفى:

كلمة صحافى أكثر دلالة من صحفى على من يعمل فى الصحافة ، فهى الكلمة الأصلى لمن يلقب بكلمة (journalist) فى الغرب .

ويعرف القانون ٧٦ لسنة ١٩٧٠ مادته السادسة الصحفى بأنه :-

"يعتبر صحفياً مشغلاً من باشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة فى صحيفة يومية أو دورية تطبع فى الجمهورية العربية المتحدة أو وكالة أنباء مصرية أو أجنبية يعمل فيها وكان يتقاضى عن ذلك أجراً ثابتاً بشرط ألا يباشر مهنة أخرى.

فهى التزام بالمبادئ والأخلاق . ووسيلة من الوسائل العملية التى تصنع الإنسان الواعى المتفتح فى كنف الحرية والديمقراطية .والذى يعمل فى مهنة الصحافة يجب أن تتوفر فيه الصفات الآتية :-

يجب أن يلتزم الصحفى بما للمواطنين من حقوق فى مقدمتها حق المواطن المقرر فى الإعلام ، وألا يكون فى أدائه أى سبب إلى منفعة شخصية غير

مستحقة أو الحياز ذاتي يخرجها عن الموضوعية فيما ينشر ، كما يجب أن تكون الأنباء والتعليقات التي يقدمها الصحفي للمواطنين في إطار الأمانة لفظاً ومعنى وأبعد عن المطاعن الشخصية ، وألا تحول مسئولية رئيس التحرير دون مسئولية الصحفي عما ينشره

وقد تختلف الألقاب ، فربما أطلق على الصحفي اسم كاتب صحفي أو مراسل أو محرر نشرات إخبارية.. وكلها تتضمن هدفاً واحداً. المهم أن الصحفي يجب أن يتسم بمجموعة من الخصائص المهنية والفنية العامة هي:-

١. معرفة طبيعة العمل الصحفي وأساسه وقواعده.
٢. الثقافة العامة مع الاهتمام بفرع من فروعها.
٣. الهواية والحماسة.
٤. الصبر والمثابرة .
٥. الإكثار من المعارف والأصدقاء .
٦. خصائص أخرى عامة ومتنوعة: تعلم أكثر من لغة، الدراية بفن التصوير الصحفي، الدراية باستخدام أجهزة التسجيل .
٧. أن يكون مستوفياً لشروط العضوية والقيود بمجدول النقابة وهي :-
  - أن يكون صحفياً محترفاً غير مالك لصحيفة أو وكالة أنباء تعمل في جمهورية مصر العربية أو شريكاً في ملكيتها أو مساهم في رأس مالها .

**VALIDITY**

**صدق:**

يستخدم هذا المصطلح في الدراسات الاجتماعية في ثلاث حالات مترابطة للدلالة على الجوانب الآتية :

( أ ) سلامة تصور المدرك .

(ب) صحة انطباق أسلوب البحث .

(جـ) توافق البيانات .

وفي الحالات الثلاث يكون الاهتمام منصباً على قيمة الفكرة ، أو الأسلوب، أو البيان لخدمة هدف معين .

**FUTURE SHOCK** صدمة المستقبل أو الصدمة الحضارية:

وتنتج كنتيجة حتمية للإفراط في الإثارة كما يقول "توفلر" ويحدث ذلك عندما يضطر الفرد إلى التصرف بشكل يتجاوز مده التكيفي . ويقصد بالمدى التكيفي مدى قدرة الإنسان على التكيف أو التأقلم.. ولا يمكن تحقيق التكيف الناجح إلا عندما يكون مستوى الإثارة معقولاً وبدون إفراط في الزيادة أو النقصان . ولهذا يحذر "توفلر" من الإفراط في إثارة احتياجات ورغبات الجمهور الأمر الذي يؤدي إلى انهيار الجسد تحت وطأة الضغوط وإلى تشتيت الفعل بسبب تراكم الأعباء عليه.. فالتقليل من الإثارة أساس لتحقيق التنمية السليمة.

**ECHO** الصدى:

هو تكرار الصوت أكثر من مرة في أذن السامع. حيث يسمع الصوت مرة ثم بعد فترة زمنية قصيرة جداً يسمع نفس الصوت وهكذا. وسماع الصوت متلاحقاً هو ما يعرف بالصدى . وحدث الصدى لابد من وجود سطح عاكس ولا بد أن يكون السطح العاكس على مسافة محددة بحيث تستطيع الأذن سماع الصوت الأصلي والصوت والمنعكس متمايزين وتفصلهما فترة زمنية بسيطة جداً عن بعضهما.

## CONFLICT

## الصراع:

هو العملية الاجتماعية التي تختلف عن عملية التنافس . فبينما الأخيرة تأخذ في العادة مظهراً سلمياً ، أما الصراع فيأخذ مظهراً عدائياً ، ويأخذ عدة أشكال، ولكن ما يندرج في مجال دراسة علم اجتماع الإعلام هو الصراع الشخصي . فهو يحدث عندما يكره شخصان أحدهما الآخر لسبب ظاهر أو لأسباب خفية - أيديولوجية أو تنظيمية أو عائلية أو غيرها يلزم البحث عنها والتحرى عن أبعادها المختلفة ، كما أنه تجدر الإشارة - في هذا الصدد إلى أن التعاون يمكن أن يحل محل الصراع إذا تم بطريق أو بآخر التغلب على الأنماط المتحجرة والصور الخاطئة التي يحملها البعض للآخرين .

والصراع عنصر له أهميته في الأخبار ، فالقارئ يتطلع دائماً إلى قراءة هذا النوع من الأخبار، حيث إنها تخاطب أحاسيسه وعواطفه وتشد انتباهه، ويقول إبراهيم وهي "التنازع عنصر هام في الأنباء" ويشير ذلك اهتمامات خاصة، فالتنافس الرياضي يثير اهتمام الشخص حتى ولو كان هذا الشخص هو الجدة العجوز التي تجلس على المقعد وتشغل وقتها بشغل الصوف .

وفي الدراما يعتبر الصراع أهم عناصر الحدث ، ويتولد الصراع من معالجة شخصيات درامية لها قدر معين من قوة الإرادة .

## الصفحات الإعلانية الخاصة:

## COMPOSITE ADVERTISEMENT PAGES

الصفحات الخاصة، أو الصفحات الإعلان المجمعة أصبحت إحدى السمات العادية المتكررة في الصحافة، وعلى الأخص في الجرائد اليومية، فالطيران والزراعة وافتتاح فروع المحلات التجارية الكبرى والمعارض والتهاني في

الأعياد الدينية والقومية والإقليمية، هي الوحي والإلهام الذي يتخذ مبرراً لنشرها ، ومن هذه الصفحات الخاصة تلك التي أصدرها "الأهرام" بمناسبة العيد القومي لمحافظة الإسكندرية، وذلك في أعداد ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ يوليو ١٩٩٥ ، بمجموع صفحات ست عشرة صفحة في الأيام الثلاثة .

## ELITE

## الصفوة:

يشير المصطلح بمعناه العام إلى جماعة من الأشخاص يشغلون مراكز النفوذ والسيطرة في مجتمع معين . ويستخدم المصطلح بالتحديد للإشارة إلى النفوذ الذي تمارسه هذه الجماعة وبخاصة القلة الحاكمة في مجال محدد ، ولذلك فالصفوة هي أكثر الطبقات هيبة وأثراً . وقد يشير المصطلح أيضاً إلى أعلى فئة في أحد ميادين التنافس . وتتألف الصفوة من المتفوقين بالقياس إلى غيرهم ، ومن ثم يعتبرون قادة في ميدان معين، وبهذا المعنى تكون هناك صفوة سياسية، و صفوة في العمل، و صفوة في الفن، و صفوة علمية، و صفوة دينية .. الخ . وهناك تعريف واسع للصفوة يشير إلى أي جماعة من الأفراد معروفة اجتماعياً ذات خصائص لها قيمة محددة ، كالقدرة العقلية ، أو الوضع الإداري المرتفع، أو القوة العسكرية، أو القوة الأخلاقية التي تؤدي إلى درجة عالية من الهيبة والنفوذ الواسع.

## WAYWORD

## صلب الرأي :-

الرأى وجهة نظر أو حكم أو تقييم يكونه الفرد في موضوع ما . أو هو الاعتقاد الذي تكون فيه أسباب الإيجاب أقوى من أسباب النفي .  
فرق كبير أن ترى الرأى وأن تعتقده ، إذا رأيت الرأى فقد أدخلته في دائرة معلوماتك وإذا اعتقدته جرى في دماغك وسرى في عظامك وتغلغل إلى

أعماق قلبك . وهنا تنتج حالة الثبات على لرأى ويسمى هذا الشخص صلب  
الرأى أى لا يمكن زحزحته عن رأيه لاقتناعه الشديد به .

وقد شجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتداد بالرأى فقال : {لا يكن  
أحدكم إمعة يقول أنا مع الناس إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أساءت  
ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تجتنبوا  
إساءتهم}

لقد أوجز الحديث الشريف أسمى ما يجب أن يكون عليه المسلم من  
استقلال الرأى مع متابعة للناس فى الخير ما أحسنوا والبعد عنهم إذا أساءوا ثم  
هو يقرر أخيراً مبدأ التبعة الفردية والمسئولية الذاتية فجعل كل مسلم مسئولاً  
عما يعتقد من رأى وما يقوم به من عمل .

## WORDLESS

صمت :-

الهدف الأساسى للصمت هو الحد من تشوه المعلومات التى تتدفق من  
المتحدث فهو يساعد على تركيز الانتباه.. والصمت فى حد ذاته وسيلة لتبادل  
المعلومات مع المتحدث.. فهو يعنى أنى معك مهتم بكل ما تقول وأفهمه . مما  
يشجع على استمرار المتحدث فى الكلام.. ومن ناحية أخرى فإن لحظات  
الصمت بين المتحدث والمستمع تعنى دلالات معينة يتبادلها كل منهما نحو  
الآخر.. وبخاصة عندما تقترن لحظة الصمت بإيماءات أو إشارات أو نظرات  
معينة متبادلة بين الطرفين.. فالصمت مهم.. وأنت لا يمكن أن تنصت إلى  
الآخرين وأنت تتكلم.. فاستمع أكثر مما تتكلم.. وإذا كان الكلام من فضة  
فالسكوت من ذهب.

## RIGHT

صواب:

لغة السداد، واصطلاحاً هو الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره ، وقيل الصواب إصابة الحق ، والفرق بين الصواب والصدق والحق ، أن الصواب هو الأمر الثابت في نفس الأمر الذي لا يسوغ إنكاره ، والصدق هو الذي يكون ما في الذهن مطابقاً لما في الخارج ، والصواب خلاف الخطأ ، وهما يستعملان في المجتهدين ، والحق والباطل يستعملان في المعتقدات .

## AUDIO, VOICE

الصوت:

المثير المنبه لحاسة السمع هو الموجات الصوتية.. إلا أن الحس السمعي من الممكن أن يتأثر في غياب الصوت.. ففي بعض الأحيان يشكو الفرد من طنين في أذنيه. وفي أحيان أخرى نجد مريضاً ذهانياً يعاني من هلوسات سمعية حيث يسمع أحداً ينادى عليه دون أن تكون هناك أصوات حقيقية .

والصوت بعكس الضوء يحتاج إلى وسيط مادي ينتقل خلاله.. في شكل ذبذبات . ويتحرك الصوت في الهواء بسرعة ٧٦٠ ميلاً في الساعة.. وإذا انتقل عبر الماء فإن سرعته تزداد إلى أربعة أضعاف هذه السرعة.. وهو يسرع أكثر خلال المواد الصلبة .

والصوت الإنساني من أهم وسائل التعبير عما في النفس رغم أن العينين والملامح والإشارة والحركة وسائل للتعبير لا تقل بلاغة.. ويؤدي الصوت الإنساني المعاني بتراوح بين الارتفاع والانخفاض والانجاس والانطلاق والسرعة والبطء في الأداء والرقّة والفخامة. والصوت يحدث عندما يتموج الهواء

الخارج من الجوف في عملية الزفير ويصطدم بالأوتار الصوتية التي في الحنجرة أثناء الاندفاع بفعل الرئتين اللتين تقومان بما يشبه عمل المنفاخ .

## DUOTONE

## الصورة ثنائية اللون:

إن الصورة ثنائية اللون ليست لوناً منفصلاً أو لوناً مركباً تماماً ، فهي تعد نقطة انتقال مفيدة وشائعة بين اللونين المنفصل والمركب .

وتتطلب طباعة الصورة الثنائية اللون ، من خلال اسمها ، استخدام لونين في طباعة الصورة ، على أن يكون أحد هذين اللونين فاتحاً والآخر قاتماً . وعادة ما يكون اللون القاتم هو الأسود . ومن هنا تستخرج سالبتين منفصلتين لإنتاج مثل هذه الصورة ، وتكون الصورة الأصلية في هذه الحالة عبارة عن صورة عادية (أبيض وأسود) . ويتم تعريض السالبة للتفاصيل الفاتحة من الصورة وهي السالبة التي سيتم طباعتها باللون الفاتح ، أما السالبة الثانية التي تعرضت للتفاصيل الظلية الكثيفة فتطبع بالخير القاتم ، وغالباً ما يكون هذا الخير هو الأسود . وتبدو الصورة بعد الانتهاء من طباعتها بأنها مطبوعة بلون ثالث جديد تماماً ، فالعين لا ترى الأكناه اللونية الأصلية في أي جزء من أجزاء الصورة .

## IMAGE

## الصورة الذهنية:

مفهوم عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة يشير إلى اتجاه هذه الجماعة الأساسية نحو شخص معين، أو نظام ما، أو طبقة بعينها ، أو جنس بعينه، أو فلسفة سياسية، أو قومية معينة ، أو أي شيء آخر.

وثمة رأى آخر في الصورة الذهنية بأنها استحضار العقل أو التوليد العقلي لما سبق إدراكه بالحواس . وليس بالضرورة أن يكون ذلك المدرك مرئياً ، وإنما قد يكون مسموعاً أو مشموماً أو متذوقاً أو ملموساً . وهذا الاستحضار أو التوليد

للمدرجات الحسية مجال اختلاف بين البشر تبعاً لاختلافهم في أنواع التجارب مع الأشياء الحسية التي مر بها كل منهم ، والتي يتألف منها رصيده النفسي الذي يستثار عند حضور الرمز الدال ، وهو الكلمة أو التعبير أو الحدث . وقد أشار إلى ذلك "ريتشاردز" حيث قال : "إنه ينبغي أن ندرك بوضوح تام أن الأفراد لا يختلفون فيما بينهم في أنماط الصور التي يستخدمونها فحسب ، وإنما هم يختلفون أكثر من ذلك في طبيعة الصور الجزئية الخاصة التي يولدونها" . ويرى "روينسون" و "بارلو" أن كلمة I mage تشبه إلى حد كبير كلمة Stereotype "النمط الجامد" . وانها ترتبط مثلها بالتحيز Prejudice ، تلك الكلمة التي تعنى في أصلها اللاتيني الحكم المسبق Prejudging أو التسرع في الحكم قبل توافر الأدلة .

## الصورة الصحفية: JOURNALISTIC PHOTO

يعد ظهور الصورة في الصحف لأول مرة ثورة كبرى في مجال المطبوعات، فإذا كان التليفزيون قد اكتسب أهميته وتفوقه على الراديو بالصورة فإن ظهور الصورة في الصحف كان مطلباً هاماً للغاية ، لذا فإن الصحف أنشأت بها قسماً خاصاً للتصوير .

والصورة الصحفية هي التي نجد فيها الحدث أو القصة التي نقرأها ، ولذلك فإنها تكمل لنا الرواية وكأننا كنا شاهديها بالعيان . والصورة لغة عالمية يفهمها الجميع . والصورة عموماً تكمل الروايات الخبرية وتستخدم في تصوير جوانبها إما بنشرها على صفحة واحدة مع الخبر ، وإما بنشرها على صفحة أخرى من نفس الطبعة وغالباً ما تروى حادثة خاصة فتتشر على حدة مع العنوان وفقرة أو اثنين ، ولذلك فإن الصورة أصبحت الآن مادة أساسية من مواد الصحيفة

وذلك ليس كعنصر إخبارى فحسب بل أيضاً كعنصر جمالى وأصبحت الصورة تعبر عن الأفكار والآراء كما تعبر عن الأخبار والأحداث .

## PHOTOGRAPH

صورة فوتوغرافية:

أيضاً الصور الفوتوغرافية و الرسوم فى حالات كثيرة تكون أكثر اقناعاً وتأثيراً من آلاف الكلمات .. كما قد تكون دعامة أساسية لهذه الكلمات .. وبرهانا قوياً يؤكد مضمون الرسالة اللفظية.

ولهذه الأهمية عدت الصور والرسوم أهم وسيلتين من وسائل الاتصال غير اللفظى وظهرت أهميتهما بين وسائل التعبير الأخرى بالنسبة للاتصال . ففى مجال الاتصال العام نشط استخدام الصور على أنه أهم وسيلة من وسائل نقل الأخبار أو على أنه بديل للأخبار المكتوبة منذ الحرب العالمية الأولى .. ثم ما لبثت الصحف أن توسعت فى استخدامها إلى درجة أنها أصبحت اليوم تزاخم أعمدة الأخبار باعتبارها وسيلة من وسائل التعبير .. كما ظهرت مجلات مصورة تعتمد على الصورة وتتفق فى تقديم الصورة التى تجتذب انتباه الجمهور.

## DIGITAL PHOTOGRAPHS: الصور الفوتوغرافية الرقمية:

يمثل عام ١٩٨٦م بداية عصر جديد فى عملية إنتاج الصورة الفوتوغرافية الإلكترونية، حيث تنبأ المتخصصون فى تكنولوجيا الصحافة بأن التصوير الفوتوغرافى كما هو الآن ، سوف يحل محله النقاط الصورة الإلكترونية دون استخدام أية أفلام على الإطلاق. وهكذا فإن التصوير الفوتوغرافى القائم على الفيلم المغطى بطبقة حساسة من مستحلب الفضة والمستخدم فى الجرائد والمجلات سوف يخفى ليحل محله التصوير الفوتوغرافى الإلكتروني .

## MOTION PICTURE

## صورة متحركة:

الشريط السينمائي الإخبارى كعمل صحفى من نوع متفرد ولا ريب .إن اختيار مواد الشريط الإخبارى يؤلف بذاته عملية خاصة .  
والعادة أن الشريط الإخبارى يقدم مجموعة متنوعة من المشاهد فى متتابعات تتألف الواحدة منها ، كقاعدة عامة ، من لقطة لسياسى مشهور يرحب بزائر وجيه مرموق ، أو من لقطة لمنظر أحد الحرائق ، أو من لقطة لفيضان وغير ذلك من النكبات ، أو لقطة لإبراز مجريات مباراة رياضية حدثت أخيراً ، أضف إلى ذلك موضوعاً غير عادى كزواج غير عادى أو اختراع غريب أو تفاهات مسلية ، ويستهدف الشريط الإخبارى رواد السينما .

## STEREOGRAPHS

## الصور المجسمة:-

الصور المجسمة : هى نوع خاص من أنواع الصور الثابتة وهى عبارة عن صورتين شفافتين عاديتين ، وتستخدم فى أخذ هذه الصورة آلة تصوير خاصة ذات عدستين تبعد الواحدة عن الأخرى بمسافة متساوية تقريباً للمسافة بين العينين .

وتؤخذ للأشخاص أو الأشياء المراد تصويرها صورتان فى نفس الوقت ونتيجة لوجود المسافة بين العدستين فإن كل صورة تؤخذ من زاوية مختلفة وتشاهد هذه الصور بواسطة منظار يسمى "ستريوسكوب" منظار الصور المجسمة الذى تبدو له الأشياء ذات أبعاد ثلاثة